

منظومة

# درة المفاخر

في بُدْءِ مَنْ حَيَاةِ الْعَلَامَةِ الْحَبِيبِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ طَاهِرٍ

المتوفى ليلة الخميس ١٧ ربيع الثاني سنة ١٢٧٢ هـ

نظم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور



## الباعث والمدخل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد المنان خالق الإنسان ومدبر الأكوان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بالهدى والإيمان ، وعلى آله وصحبه حملة السنة والقرآن ، وعلى من تبعهم إلى يوم الدين بإحسان. وبعدُ فهذه منظومة كان باعثها ملء شواغل الوقت بما يناسب الحالة، إذ صار الفراغ الفكري في ترتيب بعض المناسبات عاملاً إضافياً يستفيد منه المغرضون والمتربصون ، ولا نجد لدى القائمين على إحياء الذكريات ما يقرأ أو يكتب عن أصحاب الحوليات، وخاصة أننا في عصر لا تكفي فيه سلامة النيات لذوي الاعتقادات، بل صار واجبا على مدرستنا ومن نهج منهجها إيضاح العلاقة الشرعية بين الأحياء والأموات ، ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ .  
والمرحلة قد صنعت من أمثالنا وأشباهنا جيلا لا يعرف من المناسبات غير اسمها ومن الشخصيات العلمية غير رسمها، فطابت بذلك السنة الجيوش المدججة بفقهاء الشبهات والمتناقضات ليهدموا أبنية التاريخ السليم على أهلها.

ومن هذا المنحى نظمت نبذة من حياة قدوتنا الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر ليفهم كل زائر ومعارض حائر ماذا تعني ذكريات الصالحين وما هي أهدافها وبالله التوفيق .

الناظم

يَا رَبِّ وَأَنْزِلْ غَيْثَكَ الْهَائِنِي عَلَى ضَرِيحِ عَبْدِ اللَّهِ نَسِلِ طَاهِرِ  
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكَابِرِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْغَافِرِ  
سُبْحَانَهُ الْمُدَبِّرِ الْبَارِي لِمَا  
تَمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا جَرَى  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِ  
وَبَعْدُ فَالذِّكْرَى لِأَهْلِ الْإِصْطِفَاءِ  
لِحِفْظِ جَيْلِ الْعَصْرِ مِمَّا قَدْ عَرَى  
وَرَدَّ بَعْضَ الْإِعْتِبَارِ فِي الْمَلَا  
مِنْ سَادَةِ الْإِسْنَادِ أَرْبَابِ التَّقَى  
وَمِنْهُمْ أئِمَّةٌ تَدَيَّرُوا  
كَصَاحِبِ الذِّكْرَى الْإِمَامِ الْمُجْتَبَى  
أَكْرَمَ بَعْدِ اللَّهِ خَيْرَ قَانِتِ  
فِي قَرْيَةِ الْمَسِيلَةِ الْغَرَّائِثَى  
أَقَامَ فِيهَا دَاعِيًا وَرَاعِيًا

مُنَزَّلِ الْقُرْآنِ بِالْأَوْامِرِ  
فِي كَوْنِهِ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرِ  
فُلُكْ عَلَى الْبَحْرِ الْخِضَمِّ الْهَادِرِ  
وَتَابِعِ لِتَابِعِ مُثَابِرِ  
خَيْرُ سَبِيلٍ فِي الزَّمَانِ الْعَاثِرِ  
مِنْ غَاشِيَاتِ الْجَهْلِ فِي الْعَشَائِرِ  
لِبَعْضِ أَشْيَاخِ الزَّمَانِ الْغَابِرِ  
مِنْ عَالِمٍ وَعَابِدٍ وَذَاكِرِ  
فِي حَضْرَمَوْتِ بَابِ أُنْسِ الْخَاطِرِ  
نَجَلِ الْحُسَيْنِ النَّدْبِ نَجَلِ طَاهِرِ  
وَزَاهِدِ وَسَالِكِ مُصَابِرِ  
وَأَهْلِهِ فِي رَبْعِهَا الْمُجَاوِرِ  
مُعَلِّمًا لَوَارِدِ وَصَادِرِ

مُتَّهَجًا نَهَجَ الرَّجَالِ الْأَتْقِيَا  
حَوْلِيَّةٌ تُقَامُ فِي ذِكْرَاهُ مِنْ  
طَابَتْ بِطِيبٍ مَنْ تَوَلَّى أَمْرَهَا  
سَأَلْتُ رَبِّي لَهُمْ رِعَايَةً  
لِيَجْمَعُوا الْقُلُوبَ فِي الْخَيْرِ عَلَيَّ  
فَالنَّاسُ فِي جَهَالَةٍ عَنْ كُلِّ مَا  
مُعْتَقِدِينَ أَنَّهَا مَظَاهِرٌ  
وَالأَصْلُ فِيهَا حُبُّ آلِ الْمُصْطَفَى

قَوْلًا وَفِعْلًا صَادِقَ الْعَبَائِرِ  
ثَانِي رَبِيعِ تُخْفَةَ لِلزَّائِرِ  
مِنْ بَيْتِ آلِ طَاهِرِ الْمُؤَاذِرِ  
مَعَ الثَّبَاتِ دُونَمَا تَنَافِرِ  
مَا يَرْتَضِي الْمَوْلَى مِنَ الشَّعَائِرِ  
مِنْ شَأْنِهِ الْإِشْهَارُ لِلْأَكَابِرِ  
بِدَعِيَّةٍ مِنْ جُمْلَةِ الْمَنَاطِرِ  
بِشَرْطِهِ مَعَ اعْتِدَالِ ظَاهِرِ

يَا رَبِّ وَأَنْزِلْ غَيْثَكَ الْهَيَّانِي عَلَيَّ  
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيَّ خَيْرِ الْوَرَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكَابِرِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## ميلاده ونشأته

مِيلَادُهُ فِي حَاضِرِ الْغَنَاءِ مِنْ  
 مِنْ حَيْثُمَا حَلَّ بِهَا وَالِدُهُ  
 فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ أَلْفِ كَذَا  
 وَمِئَةٍ تَمَّتْ بِهَا وِلَادَةٌ  
 وَالِدُهُ الْحُسَيْنُ نَجْلُ طَاهِرٍ  
 رَبَّاهُ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا تَرْبِيَةً  
 وَأُمُّهُ رَعَتْهُ دُونَ كَلِّ  
 وَعِنْدَمَا مَاتَ الْأَبُ الرَّاعِي لَهُ  
 وَنَشِيَ الطِّفْلُ عَلَى سَلَامَةٍ  
 وَحَفِظَ الْقُرْآنَ فِي تَشْوُقٍ  
 مُتَتَقِلاً مِنْ مَدْرَسٍ لِمَجْلِسٍ  
 مُرْتَباً أَوْقَاتَهُ وَظَائِفاً  
 حَتَّى تَرَقَّى وَارْتَدَى ثَوْبَ التَّقْوَى  
 وَحَازَ عِلْماً وَافِراً وَرُتْبَةً  
 وَثِقَةً الشُّيُوخِ مِمَّنْ بَدَّلُوا

تَرِيمَ وَادِي حَضْرَمَوْتَ الْعَامِرِ  
 وَجَدَّهُ مِنْ كَابِرٍ لِكَابِرٍ  
 تَسْعُونَ زِدْهَا مِئَةً لِلْحَاصِرِ  
 لِلنَّدْبِ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرِ ذَاكِرِ  
 أَكْرَمَ بِهِ مِنْ هَاشِمِيٍّ شَاكِرِ  
 مَزْمُومَةٍ فِي بَاطِنٍ وَظَاهِرِ  
 وَصِنُوهُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ طَاهِرِ  
 قَامُوا بِهِ بِالْمَلَأِ لِلشَّوَاغِرِ  
 وَالْحَفِظِ لِلْعُلُومِ فِي الدَّفَاتِرِ  
 وَرَغْبَةٍ فِي الدَّرْسِ وَالتَّدَاكِرِ  
 لِرُوحَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْمُجَاوِرِ  
 فِي لَيْلِهِ وَفِي النَّهَارِ الْعَابِرِ  
 وَأَدَبَ الْمُرِيدِ وَالْمُثَابِرِ  
 أَوْلَتْهُ حُبَّ الْأَهْلِ وَالْعَشَائِرِ  
 جُهُودَهُمْ بِالصَّبْرِ وَالتَّظَاوِرِ

يَا رَبِّ وَأَنْزِلْ غَيْثَكَ الْهَائِنِي عَلَىٰ ضَيْحِ عَبْدِ اللَّهِ نَسِلِ طَاهِرِ  
 وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكَابِرِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

### شيوخه ومربوه

أَوَّلُ مَنْ رَبَّاهُ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا	وَالِدُهُ الْحُسَيْنُ نَجَلُ طَاهِرِ
وَأُمُّهُ مَنْ بَدَلَتْ مِنْ أَجْلِهِ	وَقَتًّا ثَمِينًا فِي اهْتِمَامِ نَادِرِ
وَطَاهِرٌ أَخُوهُ فِي شَبَابِهِ	لَمْ يَأَلْ جُهْدًا فِي اعْتِنَاءِ وَافِرِ
وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ مُنْفَرٌ	وَعَبْدُ رَحْمَنِ الْبُطَيْحَا الصَّابِرِ
وَعَبْدُ رَحْمَنِ سَلِيلُ حَامِدِ	وَالِهِنْدُ وَا نُ ذُو الْمَقَامِ الْفَاخِرِ
وَعُمَرُ وَعَلَوِيٌُّّ مِنْ بَنِي آلِ	حَدَادٍ أَحْيَوْا الْقَلْبَ بِالتَّدَاكِرِ
وَعُمَرُ سَلِيلُ سَقَافِ الْهُدَىٰ	قَدْ كَانَ شَيْخَ الْفَتْحِ فِي الْبَصَائِرِ
قَدْ نَالَ مِنْهُ كُلُّ مَا يَطْلُبُهُ	حَسًّا وَمَعْنَىٰ فِي الْمَقَامِ الْعَاشِرِ
وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ شَيْخُ النَّدَىٰ	يَنْمَىٰ إِلَىٰ السَّمِيْطِ خَيْرُ شَاكِرِ
وَالسَّيِّدُ بْنُ عُمَرَ عَقِيلٌ فِي	مَكَّةَ مِنْ شُيُوْخِهِ الْأَكَابِرِ



وَالْبَيْتِي الْكَشَافُ لِلضَّمَائِرِ  
فِي مَكَّةِ يُفْتِي لِكُلِّ حَائِرِ  
أَرْضِ الْحِجَازِ عَادَ عَوْدَ الظَّافِرِ  
وَعَلِمَهُ مِنْ وَارِدٍ وَصَادِرِ  
مِيرَاثَ عِلْمٍ مَالَهُ مِنْ حَاصِرِ

وَعَمَّرُ الْعَطَّارُ فِي أُمَّ الْقُرَى  
وَالرَّمَزِيُّ نَجْلُ صَالِحِ الَّذِي  
وَجُمْلَةٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ وَكَذَا  
فِي كُلِّ فَنٍّ وَارْتَقَى فِي فَهْمِهِ  
وَعَادَ نَحْوَ حَضْرَمَوْتٍ حَامِلًا

يَا رَبِّ وَأَنْزِلْ غَيْثَكَ الْهَائِنِي عَلَى  
وَصِلْ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَآلِهِ وَصِحْبِهِ الْأَكَابِرِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## عودة من الحجاز وتصدره

حَتَّى رَأَى تَكَدَّرَ الْخَوَاطِرِ  
فَقَرَّرَ الْخُرُوجَ بِالتَّشَاوُرِ  
زَهَتْ بِهِ وَبِالشَّرِيفِ طَاهِرِ  
فِيهَا مِنَ الْأُنْسِ الشَّذِيِّ الْعَاطِرِ

قَدْ عَاشَ صَدْرًا فِي تَرِيمٍ بُرْهَةً  
مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْأَمْرِ فِيمَا حَكَمُوا  
وَعَاشَ فِي مَسِيلَةِ الْوَادِ الَّتِي  
مَوْصُوفَةٌ بِجَنَّةِ الدُّنْيَا لِمَا

بِطَاهِرٍ كَذَا أَخُوهُ الْمُجْتَبَى  
 صِنَوَانِ طَابَ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ بِهِمْ  
 وَفَتَحُوا بَابَ الْعُلُومِ فَآتَى  
 وَصَارَ عَبْدُ اللَّهِ صَدْرًا بَعْدَمَا  
 وَزَادَ أَعْدَادُ الْمُرِيدِينَ لَهُ  
 كَمِثْلِ عَبْدِ اللَّهِ نَجَلِ عُمَرَ  
 وَابْنِ عَلِيٍّ عَبْدَ رَحْمَنِ الَّذِي  
 وَمُفْتِيَّ الْحِجَازِ حَبِشِيَّ التُّقَى  
 وَصِنُوهُ عَلِيٌّ خَيْرٌ مَنْ وَعَى  
 وَمُحْسِنُ السَّقَّافُ نَجَلُ عَلَوِي  
 وَعَيْدَرُوسُ النَّدْبُ نَجَلُ عُمَرَ  
 وَمِثْلُهُ مُحَمَّدٌ نَجَلُ الْفَتَى  
 وَعَبْدُ رَحْمَنِ بْنِ مَشْهُورِ الْهُدَى  
 وَالشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيرٍ مَنْ  
 وَالشَّيْخُ بَأْسُودَانَ عَبْدَ اللَّهِ مَنْ  
 وَمَهْدِيُّ بْنُ مُحْسِنٍ مِنْ أَحْوَرِ

عَبْدُ الْإِلَهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الذَّاكِرِ  
 رَفَعًا وَنَفَعًا لِلْمُرِيدِ السَّائِرِ  
 طُلَّابَهُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَابِرِ  
 ثَوَى الْأَخِ الْكَبِيرِ لِلْمَقَابِرِ  
 وَانْتَفَعُوا بِالْأَخِذِ وَالتَّجَاوِرِ  
 ذَاكَ ابْنُ يَحْيَى وَاسِعِ الْبَوَادِرِ  
 يُنْمَى إِلَى السَّقَّافِ فِي الْحِظَائِرِ  
 مُحَمَّدٌ نَجَلُ حُسَيْنِ الظَّافِرِ  
 سِرَّ الْعُلُومِ فِي الزَّمَانِ الْغَابِرِ  
 شَيْخُ النَّدَى فِي الْوَاقِعِ الْمُعَاصِرِ  
 مِنْ آلِ حَبِشِيَّ الْمَقَامِ الْفَاخِرِ  
 عَلَيْنَا السَّقَّافُ بَابُ الدَّائِرِ  
 مُفْتِيَّ تَرِيمِ الْحُجَّةِ الْمُصَابِرِ  
 نَالَ الْمُنَى فِي سَعِيهِ الْمُثَابِرِ  
 فِي اللَّهِ وَالَى صَادِقَ الْمَشَاعِرِ  
 أَلْقَى عَصَا التَّسْيَارِ دُونَ عَاثِرِ

يَا رَبِّ وَأَنْزِلْ غَيْثَكَ الْهَائِنِي عَلَىٰ ضَيْحِ عَبْدِ اللَّهِ نَسِلِ طَاهِرِ  
 وَصِلْ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكَابِرِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

## اجتهاداته وترتيب وظائف أوقاته

تَمَيَّزَ الْإِمَامُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
 وَالْخَلْوَةَ الْكُبْرَىٰ بِذِكْرِ رَبِّهِ  
 يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي خَلْوَتِهِ  
 وَيَلْبَسُ الْأَبْيَضَ مِنْ ثِيَابِهِ  
 لِكُلِّ فَرَضٍ دَائِمًا مُغْتَسِلٌ  
 أَوْرَادُهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلِهِ  
 وَإِنْ أَتَىٰ وَقْتُ الدَّرُوسِ تَلَقَّه  
 مُسْتَقْبِلًا ضِيُوفَهُ مُبْتَهَجًا  
 يَأْتِي إِلَى الْمَسْجِدِ نِصْفَ لَيْلِهِ  
 وَرَوْحَهُ يُعْقِدُهَا عَشِيَّةً  
 أَمْثَالِهِ بِالِاجْتِهَادِ الْوَافِرِ  
 وَكَثْرَةِ الْأَوْرَادِ وَالشَّعَائِرِ  
 مُسْتَمْتِرًا مَنْحَ الْإِلَهِ الْغَافِرِ  
 وَطَيْبِهِ مِنْ خَيْرِ زَهْرِ عَاطِرِ  
 صَيْفًا شِتَاءً مَا لَهُ مِنْ حَازِرِ  
 لَا عَدَّ يَحْوِيهَا بِحَضْرِ الْحَاصِرِ  
 صَدْرًا بِهَا لِلدَّرْسِ وَالتَّدَاكُرِ  
 وَشَأْنُهُ الْمَأْلُوفُ جَبْرُ الْخَاطِرِ  
 مُعْتَكِفًا إِلَى الْمَسَاءِ الْآخِرِ  
 لِطَالِبٍ وَعَالِمٍ وَزَائِرِ

وَبَعْضُهُمْ أَهْدَاهُ فِي مَجْلِسِهِ  
 فَرَدَّهَا وَقَالَ وَقْتِي لَمْ أَجِدْ  
 وَكَانَ لَا يَنْفَكُ عَن تَوْجِيهِهِ  
 بِالرَّفْقِ وَاللِّينِ الَّذِي يَزِينُهُ  
 وَكَانَ مِنْ آدَابِهِ احْتِرَامُهُ  
 بَلْ رُبَّمَا لَا يَصْعَدُ الْبَيْتَ إِذَا  
 وَلَا يُحِبُّ السَّيْرَ إِلَّا خَلْفَهُ  
 يُقَالُ فِيهِ اجْتَمَعَتْ فِي نَهْجِهِ  
 يَقْرَأُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ لَيْلِهِ  
 وَفِي الضُّحَى ثَمَانُ أَجْزَاءَ لَهُ  
 تَحَقَّقَ الْإِحْيَاءُ فِي سُلُوكِهِ  
 سَاعَةَ ضَبَطَ تُخْفَةً لِلنَّظْرِ  
 فِيهِ مَدَى لِمَلَّتْهَا فِي الْبَاكِرِ  
 لِلْأَهْلِ وَالْإِخْوَانِ فِي الْعَشَائِرِ  
 وَلُطْفِهِ الْمَعْهُودِ بِالْبَشَائِرِ  
 لِصِنُوهِ أَكْرَمَ بِهِ مِنْ طَاهِرِ  
 كَانَ أَخُوهُ تَحْتَهُ فِي الدَّائِرِ  
 فِي آدَبِ خَالٍ عَنِ التَّنَافُرِ  
 صِفَاتُ أَهْلِ الْمَشْرِعِ الْأَكَابِرِ  
 عَشْرَةٌ أَجْزَاءُ بِعَوْنِ الْقَادِرِ  
 يَقْرَأُهَا بِأَصْدَقِ الْمَشَاعِرِ  
 حَقِيقَةً فِي بَاطِنٍ وَظَاهِرِ

يَا رَبِّ وَأَنْزِلْ غَيْثَكَ الْهَائِنِي عَلَى  
 وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكَابِرِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## کتاباته ومولفاته رضي الله عنه

وَجُمِعَتْ فِي جُمْلَةِ الْأَصَابِرِ  
 وَحُسْنِ حَبْكٍ وَأَضْحِ الْعَبَائِرِ  
 كَسَلَّمَ التَّوْفِيقِ أَنْسِ الْخَاطِرِ  
 لَمْ يَفْهَمِ النَّحْوَ لَدَى التَّخَابِرِ  
 تَوَجَّيْهِ كُلِّ سَالِكٍ مُثَابِرِ  
 مِنْ نَصِّ طَهَ سَيِّدِ الْعَشَائِرِ  
 لِرِزْوَجَةٍ وَوَالِدٍ وَنَاصِرِ  
 نَصِيحَةٍ عَنِ مَسْلَكِ الْعَسَاكِرِ  
 عَنِ عَادَةِ وَالذَّمِّ لِلْمَنَاكِرِ  
 تَذْكَيرَ أَهْلِ الدِّينِ بِالْمَصَائِرِ  
 يَخُصُّ مِنْ صَلَّى بِقَلْبٍ حَاضِرِ  
 لِلِاتِّبَاعِ الصَّرْفِ لِلْأَوَامِرِ  
 بِمَا حَوَى الْإِحْيَاءُ مِنْ ذَخَائِرِ  
 تَعْلِيمِ أَمْرِ الدِّينِ لِلْحَرَائِرِ  
 مِنْ قَبْلِ الْبَدْوِ مَعَ الْحَوَاضِرِ  
 نُصْحِ الرَّفِيقِ نَظْمُ شِعْرِ الشَّاعِرِ

لِابْنِ حُسَيْنٍ كَمْ وَصَايَا سَطَّرَتْ  
 تَحْوِي جَلِيلَ النَّصْحِ فِي لَطَافَةِ  
 وَكَمْ لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ عُرِفَتْ  
 كَمَا لَهُ مِفْتَاحُ إِعْرَابٍ لِمَنْ  
 كَمَا لَهُ وَصِيَّةٌ كُبْرَى حَوَتْ  
 تَذْكَرَةَ النَّفْسِ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ  
 كَذَا عُهُودٌ كُتِبَتْ لِأَهْلِهِ  
 وَعَهْدُهُ الْمَعْهُودُ لِلْجُنُودِ فِي  
 فَرَائِدُ قَدْ جَمَعَتْ فَوَائِدًا  
 وَجُمْلَةٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ حَوَتْ  
 وَخُطْبَةٌ نُونِيَّةٌ فِي كُلِّ مَا  
 وَمِثْلُهَا نَصِيحَةٌ شَرْعِيَّةٌ  
 وَصِيَّةٌ الْإِحْيَاءِ طَابَتْ مِنْهَجًا  
 وَصَلَةُ الْأَهْلِ مَعَ الْقُرْبَى بِهَا  
 كَمَا لَهُ تَذْكَرَةٌ لِلْعُقْلَا  
 وَمِثْلُهَا هَدِيَّةُ الصَّدِيقِ فِي

وَنَظْمُهُ رِسَالَةٌ جَامِعَةٌ      طَابَتْ بِطِيبِ الْحَبَشِيِّ الْمَذَاكِرِ  
وَكَمْ إِجَازَاتٍ حَوَتْ فَوَائِدًا      مِنْهَا أَتَى فِي الْعَقْدِ لِلْمَنَاظِرِ

يَارَبِّ وَأَنْزِلْ غَيْثَكَ الْهَائِنِي عَلَى ضِيحِ عَبْدِ اللَّهِ نَسِلِ طَاهِرِ  
وَصِلْ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَآلِهِ وَصِحْبِهِ الْأَكَابِرِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

السند الأبو الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر كما في عقد اليواقيت

رِسَالَةٌ وَجِيزَةٌ صَنَّفَهَا      عَنْ سَنَدِ الْأَخْذِ عَنِ الْأَكَابِرِ  
مَثْبُوتَةٌ فِي الْعَقْدِ فَانظُرْ مَا أَتَى      مِنْ سَنَدِ مُسَلْسَلِ الْأَوَاصِرِ  
طَرِيقِ آلِ الْبَيْتِ مِنْ عَصْرِ الْأُلَى      مُسَلْسَلًا وَمُسْنَدًا لِلْآخِرِ  
مُبْتَدَأً بِخَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ      أَسَّ طَرِيقَ الْحَقِّ بِالتَّوَاتُرِ  
مِنْهُ إِلَى عَلِيِّ زَوْجِ فَاطِمِ      أَهْلِ الْكِسَاءِ سَادَةِ الْعَشَائِرِ  
خَدِيجَةَ الْكُبْرَى لَهَا أَخَذَ عَلَى      خَيْرِ الْبَرَايَا فِي الزَّمَانِ الْغَابِرِ  
وَمِنْهُمْ إِلَى الْإِمَامِ الْمُتَّقَى      عَلِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الصَّابِرِ  
وَنَجَّلَهُ الْبَاقِرُ ثُمَّ جَعَفَرُ      إِلَى الْعُرَيْضِيِّ الْخِصْمِ الزَّاحِرِ

مِنْهُ إِلَى مُحَمَّدٍ كَذَا إِلَى  
مِنْهُ إِلَى إِمَامِنَا وَشَيْخِنَا  
مِنْهُ إِلَى الْإِبْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ مَنْ  
مِنْهُ إِلَى أَبْنَائِهِ أَكْرَمَ بِهِمْ  
مِنْهُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلَوِي  
مِنْهُ إِلَى عَلِيِّ مَوْلَى قَسَمٍ  
مِنْهُ إِلَى عَلِيِّ خَيْرِ سَالِكٍ  
مِنْهُ إِلَى عَلَوِي خَيْرِ وَارِثٍ  
مِنْهُ إِلَى مُحَمَّدٍ سَلِيلِهِ  
مِنْهُ إِلَى السَّقَّافِ شَيْخِ عَصْرِهِ  
وَبَعْدُ جَاءَ الْعَيْدَرُوسُ الْمُجْتَبَى  
وَبَعْدَ هَذَا طَبَقَاتٌ لَحِقَتْ  
مَنْ عَبْدِرَحْمَنِ عَلِيِّ ذِي النَّدَى  
وَالْفَخْرُ مَنْ قَدْ كَانَ فِي زَمَانِهِ  
ثُمَّ ابْنُهُ الْحُسَيْنُ ثُمَّ عُمَرُ الـ  
وَبَعْدَهُ الْحَدَّادُ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ  
وَالْحَسَنُ الْإِبْنُ وَمَنْ فِي عَصْرِهِ

عِيسَى النَّقِيبِ الْأَلْمَعِيِّ الشَّاكِرِ  
فِي حَضْرَمَوْتِ السَّيِّدِ الْمُهَاجِرِ  
قَدْ قَامَ بِالْإِزْثِ بِعَوْنِ الْقَادِرِ  
لِوَارِثِ الْجَمِيعِ عَلَوِي الْفَاخِرِ  
إِلَى ابْنِهِ عَلَوِي خَيْرِ ذَاكِرِ  
مِنْهُ إِلَى مُحَمَّدِ الْمُثَابِرِ  
مِنْهُ إِلَى الْفَقِيهِ بَابِ الدَّائِرِ  
مِنْهُ إِلَى الْإِبْنِ عَلِيِّ الْبَاهِرِ  
مَوْلَى الدَّوِيلَاتِ أُنَيْسِ الْخَاطِرِ  
مِنْهُ إِلَى السَّكْرَانِ كَنْزِ الظَّافِرِ  
مِنْهُ إِلَى الْعَدْنِيِّ ذِي الْمَفَاخِرِ  
جِيلاً بِجِيلٍ فِي اطَّرَادِ سَائِرِ  
ثُمَّ لِبَاشِيَّانِ ذِي الشَّعَائِرِ  
شَيْخِ الطَّرِيقِ قُدْوَةَ الْمَحَاضِرِ  
عَطَّاسُ شَيْخِ الْفَتْحِ لِلْبَصَائِرِ  
أَبْقَى لَنَا الْإِسْنَادَ فِي الدَّفَاتِرِ  
وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْمُجَاهِرِ #

وَالسَّيِّدُ السَّقَّافُ نَجَلُ عَمْرٍ  
سِلْسِلَةٌ مُسْنَدَةٌ لِكُلِّ مَنْ  
وَمَنْ لَهُ مِنْ آخِذٍ مُثَابِرٍ  
قَدْ سَلَفُوا مِنْ سَادَةِ أَكَابِرٍ  
إِلَى جَمِيعِ مَنْ لَهُمْ رَوَابِطُ  
مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ أَوَّلٍ وَآخِرٍ

يَارَبِّ وَأَنْزِلْ غَيْثَكَ الْهَائِنِي عَلَى ضَيْحِ عَبْدِ اللَّهِ نَسِلِ طَاهِرٍ  
وَصِلْ يَارَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَآلِهِ وَصِحْبِهِ الْأَكَابِرِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## المواضع المطروقة في أشعاره

أَشْعَارُهُ تَمَيَّزَتْ بِهَدَفِ الْ  
وَشِعْرُهُ سَهْلٌ كَذَا مُمْتَنِعٌ  
مَدَائِحُ فِي الْمُصْطَفَى دَبَّجَهَا  
وَبَعْضُهَا ابْتِهَالُهُ لِرَبِّهِ  
وَبَعْضُهَا مُتَوْنٌ فَقِهِ صَاغَهَا  
وَبَعْضُهَا تَفْوِيضُهُ فِي أَمْرِهِ  
خِدْمَةِ لِلدَّعْوَةِ وَالْأَوَاصِرِ  
يَصُوغُهُ بِشَرْطِهِ فِي الشَّاعِرِ  
لَمَّا أَتَى طَيْبَةَ لِلتَّزَاوُرِ  
تُقْرَأُ فِي مَجَالِسِ التَّدَاكُرِ  
نَظْمًا وَشَرْحًا لِلْمُرِيدِ الْبَاصِرِ  
لِخَالِقِ الْكَوْنِ إِلَاهِ الْقَادِرِ



وَحِكْمَةٌ يَفْهَمُهَا أَهْلُ النَّهْيِ  
 وَبَعْضُهَا فِي الْعِلْمِ كَيْفَ يُتَّقَى  
 وَالزُّهْدُ جُزْءٌ مِنْ نِظَامِ شِعْرِهِ  
 وَالنُّصْحُ لِلْحُكَّامِ أَوْ لِجُنْدِهِمْ  
 وَبَعْضُهَا التَّحْرِيفُ نَحْوَ طَاعَةٍ  
 وَبَعْضُهَا رَسَائِلُ مَرْفُوعَةٌ  
 وَبَعْضُهَا شَكْوَى وَنَجْوَى لِلَّذِي  
 وَرَبَّمَا بِشَائِرٍ لِيَذِي تُقَى  
 وَالْمَدْحُ حِينًا لِلَّذِي يَقْبَلُهُ  
 وَمَالَهُ مِنْ غَرَضٍ فِي غَزَلٍ  
 وَفِي الرِّثَاءِ بَعْضُ آيَاتٍ لَهُ  
 وَالْوَصْفُ فَنُ قَلَّ أَنْ يَطْرُقَهُ

تَحْمَلُ سِرًّا وَاضِحَ الْعَبَائِرِ  
 أَخْذًا وَحِفْظًا فِي الزَّمَانِ الْعَائِرِ  
 يَدْعُو إِلَى التَّصَوُّفِ الْمُبَادِرِ #  
 فِي صِيغَةِ النَّهْيِ عَنِ الْمَنَاكِرِ  
 خَلَصَاءَ لِلرَّحْمَنِ خَيْرٍ غَافِرٍ  
 لِلنُّصْحِ وَالتَّوَجِيهِ وَالتَّأْزِرِ  
 يَعْلَمُ مَا فِي الْجَهْرِ وَالسَّرَائِرِ  
 تُظْهِرُ صِدْقَ الْحُبِّ لِلْمُحَاوِرِ  
 مِنَ الشُّيُوخِ سَادَةِ الْعَشَائِرِ  
 وَلَا عِتَابَ مُخْرِجٍ لِلْآخِرِ  
 تَحْكِي شُرُونَ الْفَقْدِ لِلْمُؤَازِرِ  
 لِمَا لَهُ مِنْ مَشْهَدٍ مُغَايِرِ

يَا رَبِّ وَأَنْزِلْ غَيْثَكَ الْهَائِنِي عَلَى  
 وَصَلِ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَآلِهِ وَصِحْبِهِ الْأَكَابِرِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## مرضه ووفاته رحمه الله

بِالْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّذَكُّرِ  
 صِحِّهٖ قَضَاءُ رَبِّ قَادِرِ  
 فِي مِثَّتَيْنِ بَعْدَ أَلْفِ سَائِرِ  
 تَمَّ بِهَا عُمُرُ الْحَبِيبِ الطَّاهِرِ  
 وَفِي جَمِيعِ النَّاسِ وَالْعَشَائِرِ  
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ فِي انْزِعَاجِ ظَاهِرِ  
 لِأَهْلِهِ مِنْ غَائِبٍ وَحَاضِرِ  
 فِي هَيْبَةٍ تَهْزُ لِلْمَشَاعِرِ  
 فِي قُبَّةٍ مَعَ الرَّعِيلِ الْغَابِرِ  
 ثَلَاثَةَ الْأَيَّامِ بِالتَّوَاتُرِ  
 لِمَوْتِ هَذَا السَّيِّدِ الْمُثَابِرِ  
 بِوَابِلِ الْفَيْضِ مِنَ الْمَوَاطِرِ  
 فَهُوَ الْأَحَقُّ بِالْجَزَاءِ الْوَافِرِ  
 صَدْرًا يُعِيدُ شَرَفَ الْمَحَاضِرِ  
 بِفَقْدِهِمْ مِنْ أَوَّلٍ وَآخِرِ

وَبَعْدَ رَدْحٍ مِنْ حَيَاةٍ قَدْ زَهَتْ  
 جَرَى بِأَمْرِ اللَّهِ إِثْرَ وَعَكَّةِ  
 فَمَاتَ فِي ثَانِي رَيْعٍ وَقَضَى  
 مَعَ اثْنَتَيْنِ بَعْدَ سَبْعِينَ مَضَتْ  
 وَكَانَ يَوْمًا أَسْوَدًا فِي أَهْلِهِ  
 وَاجْتَمَعَتْ قَبَائِلُ عَدِيدَةٌ  
 وَرَفَعُوا الْعَزَاءَ فِي مُصَابِهِمْ  
 وَحَمَلَ النَّعْشُ إِلَى مَصِيرِهِ  
 وَدَفَنُوهُ بَيْنَ مَنْ قَدْ سَبَقُوا  
 كَمَا أُقِيمَ الدَّرْسُ وَالتَّأْيِينُ فِي  
 وَعَمَّ حُزْنٌ مُسْتَفِيزٌ فِي الْقُرَى  
 سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُبَلَّ قَبْرَهُ  
 وَلِيَجْزِيَهُ عَنَا جَزَاءً وَافِرًا  
 وَاخْلُفَهُ فِي أُسْرَتِهِ وَأَهْلِهِ  
 فَالْعَصْرُ فِي يُتَمُّ وَفَقْرٌ وَاضِحٌ

يَا رَبِّ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا الْكِتَابَ الْمُنِيرَ  
وَاصِلِ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَىٰ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكَابِرِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

### الخاتمة والدعاء

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا مَوْلَى الْوَرَىٰ  
أَسْأَلُ عَلَيْنا سِتْرَكَ الضَّافِي عَسَىٰ  
ذُنُوبنا لَمْ تُبْقِ شَيْئاً غَيْرَ ما  
فَأَنْظِرْ إِلَيْنَا سَيِّدِي وَاغْفِرْ لَنَا  
وَاجْعَلْ لَنَا فِي هَذِهِ الذِّكْرَىٰ نَدَىٰ  
وَارْحَمْ لِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ مَنْ تَوَىٰ  
وَامْنَحْهُ فِي الْفِرْدَوْسِ أَعْلَىٰ مَنْزِلِ  
مَعَ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَىٰ مُحَمَّدِ  
وَاحْفَظْ لَنَا يَا رَبِّ أَرْبابَ الثَّقَىٰ  
فَفِي بَقَاءِ الصَّالِحِينَ حِصْنُنا

يا مَنْ لَهُ أَمْرُ الْعِبَادِ الدَّائِرِ  
بِالسَّتْرِ نَحْطِي بِالْغِطَاءِ السَّاتِرِ  
نَكْسِبُهُ مِنْ جُمْلَةِ الْجَرَائِرِ  
وَارْحَمْ عِبَاداً يَوْمَ حَشْرِ الْحَاشِرِ  
يَفِيضُ لِلزُّوَارِ مِثْلَ الْمَاطِرِ  
فِي بَرْزَخِ الْأَمْواتِ وَالْمَقَابِرِ  
فِي مَقْعَدِ الصِّدْقِ الْعَلِيِّ الْفَاحِرِ  
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكَابِرِ  
مِنْ عَالِمٍ وَصَالِحٍ وَذَاكِرِ  
مِنْ شَرِّ أَعْدَاءِ وَكَيْدِ مَآكِرِ

وَوَجَّهِ الْجَيْلَ إِلَى نَهْجِ الْأَوَّلِ  
وَبَارِكِ اللَّهُمَّ فِي مَنْ سَلَكَوْا  
قَوْلًا وَفِعْلًا يَا إِلَهِي كَرَمًا  
وَجَدِّ الذُّكْرَى لَنَا فِي صِحَّةٍ  
وَاصْرِفْ عَنِ الْأَوْطَانِ مَا حَلَّ بِهَا  
وَعَزِّرِ الْأَمْطَارَ كِي تَحْيَا بِهَا  
وَحْتَمُ هَذَا النَّظْمِ يَحْلُو دَائِمًا  
وَالِهِ الْأَبْرَارِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ

نَهْجِ السُّلُوكِ الْمُسْتَقِيمِ الزَّاهِرِ  
عَلَى طَرِيقِ السَّلَفِ الْأَكَابِرِ  
وَزِدْ وَبَارِكْ فِي الْعَطَاءِ الْغَامِرِ  
وَحُسْنِ تَوْفِيقِي إِلَى التَّنَاصُرِ  
مِنْ فُرْقَةٍ أَوْدَتْ إِلَى التَّنَاحُرِ  
كُلُّ الْبِلَادِ بَدْوَهَا وَالْحَاضِرِ  
بِذِكْرِ طَهَ سَيِّدِ الْعَشَائِرِ  
سَارُوا اقْتِدَاءً بِالرَّعِيلِ الْغَابِرِ



## هذه المنظومة

- صياغة شعرية لتقريب الفهم لدى القارئ عن مناسبة شعبية لعلم من أعلام مدرسة حضرموت تقام له حولية كل عام.
- استباق فكري يحمل للجيل إيضاحات ضرورية عن هذه الشخصية ودورها في حفظ موارث العلم والعمل ونشر الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.
- لفت نظر الراغب في معرفة الحقيقة إلى أن غرض إقامة الذكريات إنما هي رد اعتباري واجب علينا نحو شيوخنا ورجال طريقتنا في عصر حرفت فيه المفاهيم وشوهت فيه الحقائق.
- مساهمة في إحياء المناسبة وإضفاء عامل من عوامل التجديد للتعريف الواعي بالذكرى وأهدافها.
- إبراز أهمية التراجع في حياة الجيل المعاصر بأسلوب مختصر ومفيد بعيدا عن الغرابة وأسباب الشك والانتقاء.